186061 ـ تريد وضع المكياج على وجهها لإخفاء الهالات السوداء التي به ، وزوجها يمنعها من ذلك .

السؤال

إنني امرأة متزوجة حديثا ويريدني زوجي أن أمتنع عن وضع المكياج ، إنني أضع هذا المكياج بسبب بعض الهالات السوداء التي أحاول إخفاءها، وهو يحاول منعي بالقوة ولكنني أحتاج بعض التدرج في الوقت للإقلاع عن ذلك ، ولكنه يرفض ، إنني أشعر بأنني مكرهة ، وأنا أريد أن أقلع راغبة ، فماذا أفعل؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

يجوز للمرأة أن تضع المكياج على وجهها لتتزين لزوجها أو تعالج به بعض الهالات السوداء الموجودة بوجهها أو تخفيها ، وذلك بشرط أن لا يؤدي استعماله إلى حصول ضرر بالوجه .

قال الشيخ ابن باز رحمه الله :

" لا ينبغي استعمال المكياج إذا كان يضر الوجه " . انتهى من "مجموع فتاوى ابن باز" (15 /260) .

وينظر جواب السؤال رقم (20226) .

ثانيا :

يجوز لها بالشرط المذكور أن تظهر به أمام محارمها فقط ، وأما الأجانب من الرجال فلا يحل للمرأة أن تتزين أمامهم ، ولا أن تظهر أمامهم شيئا من الزينة الخفية .

سئل علماء اللجنة : هل يجوز للمرأة وضع المكياج على وجهها أمام محارمها؟

فأجابوا :

" يجوز لها ذلك لتتزين به لزوجها ، ويجوز أن تظهر به أمام محارمها " انتهى من "فتاوى اللجنة الدائمة" (17 /102) .

ثالثا :

فإذا كان المراد من السؤال أن زوجك يريد أن يمنعك من وضع الماكياج أو الظهور بالزينة أمام أحد من الرجال الأجانب ؛ فهذا حقه ، بل واجبه ، والواجب عليك أن تسارعي أنت إلى مثل ذلك ، طلبا لمرضاة رب العالمين ، فإذا طلبه الزوج أو أمر به ، كان الواجب في حقك أشد ، والالتزام به أوكد ؛ لأنه اجتمع في حقك أمران يجب عليك طاعتهما : أمر ربك لك بذلك ، ثم أمر زوجك الذي يجب عليك طاعته ، من غير حساسية ولا اشمئزاز من مثل ذلك ، ولا ترفع عن أن يكون زوجك آمرا وأنت مطيعة

.

وأما إذا لم تكوني تظهرين ذلك أمام الأجانب ، ومع ذلك ، فزوجك يطلب منك ألا تستعمليه ؛ فإننا نقول لك : إن المقصود الأعظم من استعمال المرأة لذلك في بيتها ، هو أن تتجمل به لزوجها ، وتحبب به إليه ، فإذا كان استعمال ذلك سوف يغضب زوجك ، أو يثير حفيظته عليك ، أو يضع النفرة بينكما ، فليس من الحكمة ولا من العقل في شيء أن تصري على استعماله ، مع فقدانه لأهميته ، بل تسببه في عكس المقصود منه .

والذي نخشاه عليك أن تكون الشدة التي ربما تصدر من زوجك ، سببها شعوره بعدم رغبتك في إرضائه ، ولا تلبية رغبته ، مع ما ذكرنا من أن له الحق في مثل ذلك ؛ وعسى إن بادرت إلى مثل ذلك ، وبادرت إلى تطييب قلب زوجك ، والتحبب إليه ، أن يخلف الله لك خيرا ، ويذهب عنك هذه الأشياء التي تؤذيك ، ويشغلك بما هو أحب إليه سبحانه ، ويوفق بينك وبين زوجك .

راجعي لمعرفة الحقوق الزوجية جواب السؤال رقم : (10680) .

والله تعالى أعلم .